



سنة الزواج

أسئلة وأجوبة حول الزواج العائلي



إن كنت ترغب أن تتزوج، أنت أو زوجك المستقبلي، في الكنيسة الكاثوليكية، إتصل بالربعية الكاثوليكية حيث تسكن الحظيية، وأسأل عن التخصص للزواج. إن صاوبين الرعايا الكاثوليكية في السويد وأرقام تلفونها تجدونها في الموقع: www.katolskkyrkan.se. تقدر أن تباشر الاستعداد و قراءة هذه النشرة. ثم عليك أن تلتقي بالكاهن الذي سيتقوم بالكامل، بهدف تكملة الاستعداد معه. و ربما يوجه لقاء جماعي يمكنك أن تفتشك فيه. ويمكنك أن تعرفت تلك باتصالك بالربعية. إن الأجراءات الاعتيادية هي، في الكنيسة الكاثوليكية، أن تلتقي بكاهن أو يتماس انجيلي (التماس للطقس اللاتيني فقط. أما الشرقيين فيجب حضور الكاهن) يقوم بمراسم الكامل و يتخصص الختئين أيضا. لا تغطي هذه النشرة كل سؤال تطرحه، لكنك تقدر أن تتال، خلال الاستعداد للزواج، أجوبة لكل شيء يهمك.

الطبع: أعطني في ستوكهولم.

المطران أنش أوبريلوس ocd ، أسقف ستوكهولم

التاس: هيئة التعليم الكاثوليكي، سنة 2012

الطبعة الفسورية: ن ن.

الطبعة: ن ن سنة 2012

ي.س.ب.ن: 978.91.97844440.6.2

إنجاب جيل جديد من الكائنات البشرية ، وإبلاغهم القيم الأدبية والأخلاقية والثقافية للجيل الجديد. وليست كرامة الزواج، بالنتيجة، مرتبطة فقط بالزوجين أنفسهم وبأطفالهما، بل للزواج أيضا بُعد اجتماعي مهم بالعلاقة مع ما تعني الأسرة للمجتمع.

ماذا يعني قولنا : " الزواج سير " ؟

عندما يتحدث ، في الزواج ، شخصان مُعتدنان بعض النظر عن المذهب الذي يتبعان إليه، فإن هذا العهد يرفقه المسيح الرب إلى كرامة سير (3). عندما يعقد أحد الأبوين والابن والروح القدس فهو يتألم الروح القدس كمنحة. تعتبر الكنيسة الزواج ، عندما يكون أحد (أو كلا) الطرفين غير مُتمم ، اتحادًا طبيعيًا جيدًا كمنحة إلهية، إلا إنه ليس سراً. أن يكون الزواج سراً يعني أنه علامة فعلية لعهد الحب غير المنقسم الذي أقامه المسيح مع الكنيسة. إن سر الزواج يظهر نعمة المسيح ويُوصلها إلى الزوجين. وهذه المنحة الخاصة للنعمة مؤهجة إلى تكميل حب الزوجين لبعضهما، ولتقوية عدم انفصام وحدتهما. وقد الزواج أن يتعاونوا، من خلال حبهما الزوجي، مع حب الله في العطاء والإهتمام بحياة بشرية جديدة. وتعال اليومرة والوحدة وخصوصية الزواج، عندئذ، معنى جديداً وأصق بقوة السر.

إن العنصر الأساس في الزواج والذي لا يمكن الاستغناء عنه هو التبادل القاتني والكمال للرضي الذي يُبديه العروس والغتن لبعضهما. ويتم هذا عندما يُعلم الزوجان، أثناء مراسم التكايل، رضاهما بأن يُعطيا نواتهما الواحدة للأخر. ويكتمل هذا الرضي بصيرورة الأثنين جسداً واحداً" (4). فالكاهن (الشرفيين) أو الشمامسة الأديلي (اللاتين) اللذان يعقدان الزواج يستقبلان رضى الزوجين باسم الكنيسة ويُعطيانها بركة الكنيسة.

هل يفرض الزواج الكاثوليكي شروطاً معينة ؟

كما هو الأمر مع كل سر آخر فالزواج أيضا دعوة حب من الله. عليه يجب أن يُعقد بإرادة حرة ، بحرية و بوعي، فزواج صحيح يفترض أن الزوجين حران في زواجهما، وانهما متجهان إلى صفات الزواج واهداه. فالرجل والمرأة سيتيمان كلياً الواحدة للأخر، ويكران أمينين كلياً الواحدة للأخر. عليهما أن يعيشا أثناء مسيرة حياتهما الزوجية بشكل حتى يتم حب احدهما للأخر ويزداد ويصبح أصق فاصق، و يرغبان في استقبال الاطفال حسب مشيئة الله وتعليم الكنيسة(5).

لماذا يخضع طالب الزواج لاجسات تثقيفية عديدة قبل الزواج ؟

للزواج حاجة إلى استعداد موضوعي مكثف. بدءاً لأن الأثنين اللذين يُحبان بعضهما يحتاجان إلى معرفة بعضهما بعمق، وإلى اختيار استمرارية علاقتهم، وإلى النمو في

الشخصي الكامل للرجل والمرأة. ولكن يستطيع الرجل والمرأة فقط أن يُعطيا ذاتيهما الواحدة للأخر كأشخاص إن كانا بالنسبة الى بعضهما وحيدين ولا يتفقضان. يجب أن يكون الحب تهايا ودائما. وقد هذا الطابع للحب وحدة أن يكتمل الزواج.

إن التي ستصبح عروساً هي حامل ، هل يمكن زواجهما؟

نعم. وإن لم يكن بسبب انتظارها للطفل، بل لأنها يرغبان في أن يعيشا بقية حياتهما مما في ظل زواج كاثوليكي. يجب أن يتخذ قرار الزواج دون ضغط خارجي أو عنف. ويكون أحياناً أكثر فطنة تأخير التكايل إلى ما بعد ولادة الطفل.

هل يقدر أن يتزوج من كان أرملاً أو أرملة ؟

نعم. لأن الزواج يدوم إلى أن يفصل الموت بين الزوجين.

ما هي نظرة الكنيسة عن الجنس وعن منع الحمل؟

إن هدف الحياة الجنسية مشاركة الحب الخاص بشكل مسرور و عاطفي مع شخص آخر. يشمل الجنس، كما في الحب، الذات الكاملة للشخص، جسدا و روحا واحسين – أي إمكانية محبة لشخص آخر وإبصال حياة جديدة. سيعكس الجنس اللب الألهي في الكائن البشري.

لا يمكن الفصل بين وجهتي النظر = التعمق في الحب والشاركة في خلق حياة جديدة = لأن الأمانة الجنسية سيقف عندئذ (إذا فصل بينهما) كامل قيمته. تعلم الكنيسة الكاثوليكية أن الكائنات الخاصة بالعلاقة الجنسية هي في الزواج بين رجل وامرأة، وفيه إن يكون الزوجان متفتحين على إنجاب اطفال.

الأطفال اسمى عطية الزواج، ويُقال كون كثيرا في خير الوالدين. إن تمديد الحياة البشرية واجب خاص أصالة الخالق للزوجين. تُعارض الكنيسة بعض الصيغ لمنع الحمل لأنها تعتبر أن كلا شكلي العلاقة الجنسية – حب غير مشروط لبعضهما والافتتاح على الأطفال – هما مهيمنان بالتساوي. ولهذا لا يجوز استعمال موانع الحمل لمنع إمكانية قنوم طفل إلى الرجوع. لكن الكنيسة تعرف، على أية حال، بأنه عندما يواجه الزوجان أسيايا عائلة مثل الرغبة في تنظيم ولادات أطفالهم، يمكن أن يلجأوا إلى العفة الموقفة أو إلى " التخطيط الطبيعي للعائلة". وهذه طريقة علمية تسمح للمرأة أن تعرف أيام دورتها بينما هي خصيبة، وتساعد الزوجين ليقروا إذا رغبوا في تجنب العلاقة في تلك الأيام.

وإذا رغب أحد أن يعرف المزيد عن التخطيط الطبيعي للعائلة يقدر أن يراجع :
www.familyplanning.se . ولا يرتبط الموقع ببلية كنيسة معينة.

ماذا يمكن فعله في الزواج للحفاظ على إضطراب شملة الحب؟

دع الحب يُبَدِّدُ عن ذاته بطرق صليبية. يتحدثون غالبا عن " لغات الحب الخمس "

1-قول كلمات إيجابية ومشجعة الواحد الآخر .

2-إيجاد وقت للبقاء معا .

3-تقديم هدايا الواحد للآخر.

4-تقديم خدمات الواحد للآخر.

5-الاتصال الجسدي مع بعضهما.

تذكر أيضا : إن جورج الكاين البشري إلى الحب والاتحاد هو أعظم من ما يقدر أن يُرضي الزوج الآخر. وحده الله يقدر أن يُحب بكون شرط ويكمال. أما الحب البشري فيستطيع ، في أفضل الأحوال، أن يُعطي إشارة إلى الحب الذي به أحبنا الله أولا (6).

1- تعليم الكنيسة الكاثوليكية ، رقم 1604

2- مجموعة الحق القانوني ، ق 1055، بند 1.

3- تعليم الكنيسة الكاثوليكية ، رقم 1601.

4- تكوينين 2؛ متى 19: 5؛ 1 كور 6: 16.

5- أنظر: محبة الحياة (سويدي) ، رسالة راعوية عن الزواج والعائلة، أساقفة الشمال ، سنة

2005، رقم 1.2.3.

6- 1 يوحنا 4: 19.

ماذا تقول الكنيسة الكاثوليكية عن الزواج ؟

تُعَدُّ الكنيسة الكاثوليكية الزواج تقييما ساميا. توجد وثائق كنسية عديدة تخصُّ الزواج. مثلا: تقول في تعليم الكنيسة الكاثوليكية ما يلي: " إنَّ الله الذي خلق الرجل والمرأة ، عن حب، يدعوها أيضا إلى الحب – وهو الدعوة الأساسية والمفادسة" في كل إنسان. لأنَّ الرجل والمرأة خلقا على صورة الله ومثاله الذي هو نفسه الحب. بما أنَّ الله خلقهما رجلا وامرأة يُصنِّعُ حبَّهما المتبادل صورةً للحب المطلق والثابت الذي به يُحبُّ الله جميع الرجال والنساء. إنَّه حسنٌ ، حسنٌ جدًا، في عين الله. وهذا الحب الذي يُباركه الله بنوي أن يكون مفرًا، وأن يتحقق في العمل المشترك للسهر على متابعة الخليقة" (1).

وكتاب شريعة الكنيسة الكاثوليكية ، مجموعة الحق القانوني، يُعرِّف الزواج كالاتي: " إنَّ عهد الزواج الذي به يصنع رجل وامرأة بينهما شر اكة للحياة كلها ، موجه بطبيعته إلى خير الزوجين ، والإنجاب، وتربية النسل" (2).

ماذا تقول الكنيسة الكاثوليكية عن الرجل والمرأة ؟

تعتبر الكنيسة الكاثوليكية أنَّ الخلاق البشري توجد لكي تعطى الحب وتاخذه. فالإنسان الفرد ليس كائنا لنفسه ولا هو كامل بذاته، بل يستطيع أن يتَّضح معرفة ذاته ويُكَمِّل الحياة به. كما هو باخرين. واتحاد من هذا القبيل يقرُّ الواحد إلى أن يذهب إلى أبعد من ذاته، ويُعطي ذاته لآخرين. لذا ليس الحب أولا شعورا، بل بالحرى هو إختيار وتعامل جيد الواحد مع الآخر. فلا يجوز مطلقا أن يعامل الكائن البشري كاداة لأرضاء الواحد للآخر. يجب أن يُتَّخذ الواحد وُحْدَهُ لذاته، أى أن يُتَّقى به في الحب.

إنَّ رغبة الكائن البشري في الكمال يُعَبِّرُ عنها بوضوح خاصة في العلاقة المتبادلة بين رجل وامرأة. بما أنَّ الرجل والمرأة مختلفان ويستطيعان أن يُكَمِّلَا الواحد الآخر بطريقة خاصة. يقدر رجل وامرأة معا في علاقتهما المتبادلة أن يُغيِّرا هكنا عن كمال الكائن البشري.

ماذا تقول الكنيسة الكاثوليكية عن الأسرة ؟

تؤكد الأسرة من حب الزوجين. يمكن للأطفال أن يتلوا من خلاله، إلى الوجود ، وأن ينموا. يستطيعون أن يصبحوا، خلال الأسرة، وأعين على كرامتهم كائنات، وعلى أنهم محبوبون لتراهم. يخلق الزواج ثباتا خاصا في العلاقة بين أعضاء الأسرة الواحدة، في روابط واضحة للتبوءة، ولا تباطئ متبادل ، والمسؤولية.

الزواج أساس الأسرة التي هي بدورها الوحدة الأساسية للمجتمع. يعيَّن الزوجان حالة هي من الأهمية المصيرية يمكن في استمرار وجود الجنس البشري والمجتمع، عن طريق

إذا كان أحد الطرفين قد تزوج سابقاً ، هل يمكن عقد زواج كاثوليكي؟

كلا ، ليس يمكننا عقد زواج كاثوليكي. ولكن يجوز ، على أية حال ، وجود إمكانية أن يكون الزواج السابق باطلاً . يجب البحث عن هذا . والبحث قد يطول. تختل إلى الكاهن أو الشماس الأنجليي بخصوص ذلك. وإذا كان أحد الزوجين ، للزواج السابق ، قد توفي فنن الطبيعي أن الزواج الثاني (الحي) يُقدّر أن يتزوج من جديد.

لطالبي الزواج أطفالاً سابقون ؟

يمكن أن يحصلوا على زواج كاثوليكي حتى لو كان لهم أطفال. ومن كان كاثوليكياً فهو ملزم بأن يُعتمد أطفاله في الكنيسة الكاثوليكية وأن يُتقنهم بالتعليم الكاثوليكي ويجعلهم يشتركون في دروس التعليم المسيحي في الرعية.

ماذا يحدث إذا كان الزوجان غير قادرين على إنجاب أطفال ؟

إنه أمر مؤلم جداً أن يكتشف زوجان أنهما غير قادرين على إنجاب الأطفال معاً. وقد يكون أكثر تقلباً ، على أية حال ، أنه يبقى زواجا كاملاً حتى من غير أطفال. و زواجاً مثل هذا تُبنى كم أن الأطفال عطية لا حق. وبما أن الزوجين يرغبان في استقبال الأطفال - حتى يكونا آباء وأماً - فحُبهما لبعضهما يستمر ويُحافظ على طبيعة في عطاء الذات الكامل. تنكّر الكنيسة من لا يُنجبون أطفالاً ، لكنهم يرغبون في ذلك ، بأنهم يقرون أن يمارسوا الأبوة بطرق عديدة، مثلاً بتبني الأطفال.

ماذا يحدث لو غير الواحد رأيه ؟ هل يحصل على الطلاق ؟

تقرر الكنيسة أن من يسأل زواجا كاثوليكياً قد سبق وفكّر بأهتمام بخصوص ما يتطلبه. إن زواجا أسرارياً تمّ عقده وأكتمل بشراكة الحياة لا يمكن أن يخله أيّ كان حتى ولا البابا. وإن كان غير ممكن الاستمرار في العيش معاً تسمح الكنيسة للزوجين أن ينفصلا، أما يبقيان في نظر الكنيسة زوجين.

إن كان إثنان قد عاشوا بعضهما وقتاً طويلاً، هل يفرق شيء إذا تزوجا ؟

يقول الإثنان عند عقد الزواج " نعم " غير مشروط الواحد للآخر. وللعلاقة الجنسية، حسب تعليم الكنيسة، مكانة خاصة في الزواج. لأنّ الجسد يُعبر عن الكائن البشري بكامله. لا يتبادل الزوجان فقط أجسادهما عند العطاء والأخذ، بل يحتوي الفعل الجنسي بالحرى الكيان

التعلق ببعضهما إلى حدّ البنل. ويحتاجان في نفس الوقت إلى تعميق معرفتهما لتعاليم الكنيسة وإلى المشاركة في حياة الكنيسة. فالتحصير للتكامل يهدف إلى إحتقال كنسي ، لحظة عقد الزواج، كعبد تحفظ به الرعية أيضاً.

تريد الكنيسة أن تؤكد بأنّ الحطيين اللذين يُخططان لتعريس كاثوليكي هما أشخاص ناضجون يعرفون ما يفعلونه، ويعرفون متطلبات الزواج. يحتاجان إلى تحصيل نفسيهما كليهما روحياً و عسلياً ، لأنّ زواجا كاثوليكياً هو إنترام طول الحياة، ولأنّ على كلا الطرفين أن يقتنعا بأنّ ذلك هو الطريق الذي يريدان سلوكه. فالزواج الكاثوليكي لا ينفصم. فالصومعة أعظم عطية مقدسة يمكن للمرء أن يطلبها عندما يُخطبُ الواحد لآخر. ولهذا السبب فالتحصير مهمّ. إذا كان كلا الطرفين كاثوليكين فالتحصير يتم في مكان رعية المرأة.

لماذا يحتاج الطرف غير الكاثوليكي أيضاً أن يتحدث إلى الكاهن ؟

ما سبق وقيل عن الاستعداد لا يخصّ الكاثوليك فقط. على غير الكاثوليكي أيضاً أن يُدرك ماذا يتطلب زواج كاثوليكي. فخلال الاستعداد توجد فرص للسؤال عن تلك وجهات النظر التي تبدو له غريبة أو صعبة الإدراك. لذا مهمّ أن يشترك زوجا المستقبل معاً في هذا الاستعداد.

ما هي الوثائق المطلوبة للزواج ؟

شهادة " لا مانع " Hindersprövningsintyg. إنها شهادة عدم وجود موانع لعقد الزواج. يمكن الحصول عليها من دائرة الضريبة المحلية المحلية Skatteverket. يجب أن يكون تاريخ الشهادة أقل من أربعة أشهر من يوم التكامل. بعد الزواج ترسل الرعية شهادة موقعة من قبل الكاهن إلى مكتب سلطات الضريبة للتسجيل المدني.

يحتاج الطرف الكاثوليكي إلى :

+ شهادة " مطلق الحال " Status Liber. عدم الارتباط بزواج سابق.

مُعطة لا قبل أكثر من ستة أشهر من يوم التكامل، ومُحررة من قبل الرعية حيث إعتدّ الموما إليه (أو الرعية التي قبل فيها في الشركة التامة مع الكنيسة الكاثوليكية). تُبين هذه الشهادة بأن الموما إليه شخص غير مقيد بعقد سابق ، حر ليتزوج ، كما تُبين أيضاً التاريخ والمكان لنيله سرّ التثبيت.

يحتاج الطرف غير الكاثوليكي إلى :

+ صورة قيد الكنيسة السويدية يمكنك أن تحصل عليها من الرعية حيث تمّ عمادتك. وإن كنت عضواً في الكنيسة السويدية يمكنك أن تحصل عليها من الرعية حيث تمّ عمادتك. وإن

هل يمكن الاحتفال بزواج كاثوليكي في كنيسة (بناء) أخرى ؟
تعود أغلبية الكنائس في السويد إلى الكنيسة السويدية التي توجز غالباً كتابتها للأعراس الكاثوليكية. ولكن إذا لم يكن ولا واحد من الطرفين منتمياً إلى تلك الرعية يُرْفَضون أو عليهم أن يُفْعَموا رسوماً (باهظة) لذلك. يُتَبَقَّع على ذلك في الوقت المناسب. ولكن تُحَدَّث أولاً إلى كاهنك الكاثوليكي.

هل يمكن أن يشارك كاهن من طائفة أخرى في التكليل ؟
نعم. لكن أخذ رضى الزوجين يقوم به الكاهن الكاثوليكي أو الشماس الأنجليي.

هل يمكن دعوة كاهن من البلد الأصلي ليأتي ويبارك الزواج ؟
نعم. لكن عليه أن يحصل على التحويل العائلي من كاهن الرعية ، حيث تجري المراسم، ومن

مجلس البرلمان (دائرة الخدمات القانونية والمالية والإدارية) حتى يستطيع أن يُكَلِّم الخطينين. و
زواج من هذا القبيل يجب أن يُعَدَّ له مسبقاً جيداً.

يسكن الختن أو العروس خارج البلد والعرس يتم في السويد. كيف تُعالج الحالة؟

تحتاج من بلدك الأصل إلى :
شهادة العماد ومطلق الحال ، لا يُبْعَدُ تاريخها أكثر من ستة أشهر قبل العرس، ومن الرعية حيث تم عمائك. وتُحْمَلُ شهادة العماد عادةً على معلومات عن التثبيت. وإلا يجب جلب شهادة التثبيت من الرعية التي تم فيها. تابع دورات تحضيرية للزواج، إما بنوع خاص أو على شكل دورات عامة في بلدك. تؤيد ذلك شهادة خاصة بها.

إن كنت تُحَطِّطُ للزواج في بلد آخر ، ما هي الإجراءات؟
إتصل أولاً بالسفارة أو قنصلية البلد المطلوب لتُحَصِّلَ على المعلومات الضرورية بخصوص قانون الزواج في ذلك البلد. والتَّحْضِيرُ للتكليل في بلد آخر يتم في السويد، إذا كان الخطينين يعيشان هنا في الرعية حيث للعروس مسكن. إنه يتطلب وقتاً أطول لتحضير الوثائق للتكليل في الخارج. لذا يُحَطِّطُ له مسبقاً جيداً.

كنت لا تنتمي إلى الكنيسة السويدية عليك أن تطلب الشهادة من سجلات المدينة حيث يُحْتَفَظُ حالياً بسجلات الكنيسة. والشهادة تُخَدَّرُ عن تاريخ العماد ومكانه وإسمها (المُخَصَّل) من الذي أجرى العماد. وإن لم تكن مُعَمَّداً تطلب التفسير من الأسقف الكاثوليكي الروماني لتتزوج من كاثوليكي.

+ صورة قيد مندية Personbild. شهادة التسجيل من سجل المواطنين المدني.

لاحظ أنه ليس Personbevis. تعطىها دائرة الضريبة. وتبين بوضوح إذا كنت ،حالياً أو سابقاً، متزوجاً وإن كان لك أطفال. تقابل هذه الشهادة شهادة مطلق الحال الكنسية.

تذكر أنك تحتاج إلى مدة زمنية لتُحَصِّلَ على هذه الوثائق، لاسيما إذا كانت رعية عمائك في بلد آخر. وعند إلتقاء الكاهن أو الشماس الأنجليي سيسألك لتملأ الصيغ الأخرى (الأستمارة) الضرورية للاحتفال. إن كنت كاثوليكيًا يجب أن تكون مسجلاً في الرعية الكاثوليكية حيث تعيش حتى تقدر أن تحتفل بالزواج. إن كنت بعد غير مسجلاً يمكن أن تحتاط لذلك في فترة الأستعداد.

منذ متى يجب الاتصال بكاهن الرعية ؟

أهم شيء أن تتصل بكاهن الرعية أولاً، قبل تحديد موعد الزواج أو حجز قاعات أو ترتيبات أخرى للتكليل. عليك أن تضمن أولاً أن الكنيسة مضمونة وأن الكاهن أو الشماس المُخَصَّصَ للاحتفال متوفر في اليوم المرغوب.

زواج كاثوليكي يُكَلِّفُ شيئاً ؟

إن مراسيم الزواج هي، بذاتها ، طبعاً مجانية خالية من كل رسم. إن الكنيسة لا تقبل مالا من أجل تأدية الأسرار. ولكن يمكن أن يوجد، على أية حال، رسم عن إستعمال قاعة الرعية و عن الزينة الأضاقية. فإذا اخترت كاهنا من رعية أخرى فسيحتاج إلى التعويض عن مصاريفه. وموسيقيو الكنيسة يقررون بأنفسهم مبلغ الرسم الذي يفرضونه. لأغلبية الرعايا الكاثوليك مورد مالي، و تُشكَّرُ فضل من يُشارك بخصوص الورود في الكنيسة أو في مصاريف الصيانة العامة (التدفئة، الأتارة،الخ).

هل يمكنك أن تحصل على زواج كاثوليكي حتى لو غبت عن الكنيسة فترة طويلة ؟

إذا لم تكن متبناً فليك أن تبحث مع الكاهن أو الشماس بهذا الخصوص. إنك مدعو بنوع خاص إلى أن تلجأ إلى سر المصالحة (الأعتراف) وتتناول القربان المقدس.